

بيان صادر عن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، يدين فيه اقتحام منظمة يهودية باحة المسجد الأقصى، مؤكداً أن مدينة القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه*

القاهرة، 2/10/2012

إنَّ الأزهر الشريف وهو يتابع عن كَتَبِ الأخبار الواردة عن اقتحام منظمة «منهيجوت يهوديت» المتطرفة، وهي جناح من حزب الليكود الحاكم، المسجد الأقصى بشكل جماعي بمناسبة ما يُسمَّى بـ«عيد العرش اليهودي» في ظل حماية من الشُرطة الصهيونيَّة، يحذِّر من تبعات هذا العمل الإجرامي الذي يُوَجِّع نار الفتنة وينذر بحرب في المنطقة.

ويؤكدُ الأزهر أنَّ استمرار الكيان الصهيوني في هذه السياسة يُؤسِّس لوضع خطير يجرُّ المنطقة برمتها إلى حالة صراع ديني، وينذر بإشعال حروب جديدة، يتحمَّل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عنه.

كما يُؤكِّدُ الأزهر أنَّ مدينة القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك «خطأ أحمر» لا يمكن تجاوزه، وأنَّ أيَّ اعتداء عليه سيهدِّد حتماً الأمن والاستقرار، ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع؛ وعلى الكيان الصهيوني أن يدرك أنَّ المسجد الأقصى المبارك هو من أقدس مقدساتنا العربيَّة والإسلاميَّة، ولا يمكن المساس بحرمته بأيِّ حال من الأحوال.

والأزهر يحذِّر من تصاعد هذه الانتهاكات والمخططات العدوانيَّة التي تستهدف الأقصى المبارك، وتستفزُّ مشاعر مليار ونصف مليار مسلم، ويطالب المجتمع المسلم والمجتمع الدوليَّ بضرورة التدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات، والعمل على حماية القدس؛ باعتبارها تراثاً إنسانياً حضارياً، إسلامياً مسيحياً على السواء.

ويذكرُ الأزهر بأنَّ احتكار القدس وتهويدها في الهجمة المعاصرة يمثِّلُ خرقاً للاتفاقيَّات والقوانين والأعراف الدولية التي تجرِّمُ أيَّ تغيير لطبيعة الأرض والسكَّان في الأراضي المحتلة.

ويناشدُ الأزهر أحرار العالم أن يناصروا الحقَّ العربيَّ في تحرير القدس وفلسطين، ويدعو عُمَّال اليهود للاعتبار بالتاريخ الذي شهد على اضطهادهم في كلِّ مكان حلوا به إلا ديار الإسلام وحضارة المسلمين.

{ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حريراً في مشيخة الأزهر :

16 من ذي القعدة سنة 1433 هـ
الموافق : 2 من أكتوبر سنة 2012 م أ.د/ أحمد الطيب
شيخ الأزهر

* المصدر: موقع مشيخة الأزهر الشريف.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>